

اجتماعات الخبراء الزراعيين رفيعي المستوى بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي



والتنسيق مع الدول والمنظمات الإفريقية العاملة في مجال أهدافه ومهامه اقتناعاً منه بضرورة تنسيق الجهود الإنمائية العربية والإفريقية وبناء شراكة في تنفيذ المشاريع والدراسات والأبحاث التنموية تحقيقاً لروابط الإخاء والتعاون، حيث وقع أكساد مع مرصد الصحراء والساحل (OSS) مذكرة تفاهم، وكذلك مع المنظمة الإفريقية للخراطم والاستشعار عن بعد (AOCRS) بهدف تطوير وتفعيل التعاون والاستفادة من الخبرات المتوافرة بين أكساد وكل من المنظمين المذكورين. ولفت الدكتور صالح إلى قيام أكساد بتنظيم عشر دورات تدريبية شارك فيها 201 متدرباً من 20 دولة إفريقية ناطقة باللغة الإنكليزية في مجالات تنموية زراعية عديدة بالتعاون مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (باديا) حيث سعى أكساد من خلال تلك الدورات التدريبية إلى

العربية وإفريقيا بأزمة الغذاء العالمية والتي أدت إلى تداعيات اقتصادية واجتماعية في العديد من الدول العربية والإفريقية، وإلى ضغوطات على استدامة أنماط العيش فيها وعلى استقرارها وعلى مستوى معيشة مواطنيها بالرغم من امتلاكهما موارد طبيعية هائلة يمكن إذا ما أحسن استعمالها الإسهام على نحو فعال في توفير الأمن الغذائي في إفريقيا والوطن العربي. ولفت الدكتور صالح في كلمته إلى العلاقات التاريخية الراسخة بين دول المنطقتين العربية والإفريقية والدور الذي لعبه مؤتمر القمة العربية الإفريقية في تقوية وترسيخ أواصر التعاون والتنسيق الاقتصادي بين الجانبين وبخاصة في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وأشار الدكتور صالح إلى أن أكساد قد سعى في الفترة الأخيرة من مسيرته إلى مد جسور التعاون

المزيد من برامج التنمية الزراعية، مما وفر مناخاً ملائماً للأنشطة الاقتصادية المختلفة من خلال تشجيع المزارعين على زيادة الإنتاج والريعية وتحسين المواصفات النوعية للمنتج وتخفيض تكاليفه لتمكين هذه المنتجات من المنافسة ودخول الأسواق الدولية. وأشار الدكتور سفر إلى أن التغيير السريع في توجهات الاقتصاد العالمي وإقبال البعض على استعمال عدد من المحاصيل الزراعية في إنتاج الوقود الحيوي وسياسات بعض الدول واحتكاراتها لعدد من المنتجات الزراعية، والطلب المتزايد على الغذاء نتيجة التزايد السكاني ساهم بارتفاع حاد وكبير في أسعار الغذاء. واختتم الدكتور سفر كلمته متمنياً أن يحقق الاجتماع الأهداف المرجوة من انعقاده. كما ألقى الدكتور رفيق علي صالح المدير العام لأكساد كلمة أشار فيها إلى تأثير كل من المنطقة

افتتح الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية، صباح يوم الأربعاء الواقع في 20/8/2008، في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) بدمشق، اجتماعات الخبراء الزراعيين رفيعي المستوى بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، التي عُقدت بالتعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الإفريقي، وأكساد فيما بين 20 و22/8/2008، مشيراً إلى أهمية هذا الاجتماع، لاسيما في ظل ما تعانيه منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا من عجز في مواردها المائية لتلبية متطلبات التنمية بمجالاتها كافة، لافتاً إلى أن سورية كانت سباقة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية. وأكد الدكتور سفر في كلمته أن الحكومة السورية قد دأبت على تحقيق

